

الى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة النساء العاملات في مجال زيت الأركان من الاستغلال واللامبالاة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في تحقيق صحفي نشره موقع "أوريون 21" بتاريخ 5 ماي 2026، تم سلبط الضوء على واقع الاستغلال الذي تعيشه النساء العاملات في قطاع إنتاج زيت الأركان بالمغرب. كشف التحقيق أن العاملات يتقاضين أجورا زهيدة لا تتجاوز ثلث الحد الأدنى القانوني، إذ يحصلن على ما بين 25 و50 درهما مقابل يوم كامل من العمل، بينما الحد الأدنى للأجر الفلاحي يتجاوز 97 درهما.

كما أبرز التقرير أن التعاونيات المغربية، التي كانت تسيطر على نحو 80% من السوق سنة 2008، انهارت حصتها إلى 20% فقط بحلول 2013، نتيجة ضغط الشركات متعددة الجنسيات، وعلى رأسها شركة فرنسية معروفة؛ ما أجبر العديد منها على الإغلاق أو التحول إلى مجرد مقاول من الباطن. في المقابل، تحقق مختبرات التجميل العالمية أرباحا ضخمة، إذ يصل سعر لتر الزيت للمستهلك النهائي إلى 1130 يورو، بينما لا تمثل كلفة المادة الخام سوى 3.9% من هذا السعر.

لذا نسائلكم، السيدة الوزيرة، عن الإجراءات التي ستتخذونها لحماية النساء العاملات في مجال زيت الأركان وتمكينهن من حقوقهن الاقتصادية والاجتماعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي